رابط المادة على منصة باحث

موضوعات متنوعة

مقطع يريح القلب : وجدتُ قلبي | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اشوف لا تقل اهم حاجة اعاهد الله الا لا تقل هذه في بعض الناس يحب يكتف نفسه يقول عهد لربنا مش هعمل كده وبعدين يفعل تمام؟ بسبب ضعفه وضعف ايمانه - 00:00:00

ان تعزم الا تفعل هذا هو الواجب لكن كونك تنقص ده شيء طبيعي يعني شيء طبيعي في البني ادمين يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لقزف الله بكم الارض - 00:00:17

ده مش ترخيص انك تزنب. لكن ده ايه بس بيوسع لك الدايرة عشان ما لحتى لا تيأس لا يدريك لا يدركك اليأس. لو لم تذنبوا لخسف الله بكم الارض ثم اتى باقوان يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم - 00:00:35

فالمعصية من شيمة بني ادم كتب الله المعصية على الناس جميعا. ما فيش حد معصوم يعني. ده اللي اقصده كتب غير قدرة غير ها غير انه يريد بس عشان برضو ايه ما فيش حد يفهم غلط يعني - 00:00:53

بمعنى ان الله عز وجل قدر المعصية على بني ادم. لا يوجد انسان الا ولابد ان يذنب النبي صلى الله عليه وسلم حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يغان على قلبي - 00:01:09

حتى اني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة الغين هو الغيام الرقيق جدا لا يغان على قلبي يعني تمر سحابة على قلبي تمام؟ ممكن انت تقول انها سحابة آآ على خلاف الاولى - 00:01:22

مش مش زينا يعني ليغان على قلبي يعني تمر سحابة على قلبي فاستغفر الله من هذه السحابة مائة مرة. عرفت ازاي وكما هو اجماع اهل السنة ان الصغائر تجوز على - 00:01:41

اه الانبياء الصغائر تجوز على الانبياء لكن الكبائر لا فالقصد انه الغفلة شيء لابد ان يقع فيه المرء ان يغفل عن ذكر الله تبارك وتعالى. حتى لو انه ذاكر لكن لابد ان تمر فترات يغفل عن ذكر الله عز وجل. او انه يؤدي العبادة ليس على وجهها - 00:01:58

يصلي نعم ولكن يأخذ من صلاته نصفها مثلا آآ تلات تربع ده اللي هو الناس اللي آآ مستواهم عالي يعني تمام؟ الناس اللي آآ يعني آآ زي حالاتنا كده ياخد منها ربعها ياخد مسلا عشرها ياخد خمسها واخد بالك ازاي؟ ونرجو ان يؤخذ - 00:02:21

منها شيء يعني من من الصلوات يعني. فده يعد ذنبا الذنب مش معناه انك تقارف الذنب معناه يدخل في معناه الا تأتي بالطاعة على وجهها طب طب يعني واخدة من الذنب ايه ؟ ضياع حسنات - 00:02:40

هو ده ده اللي خدته من الزنب. انت المفروض مسلا العبادة تاخد مسلا فيه عشرة على عشرة او تسعة من عشرة او تمانية من عشرة. تمام؟ خدت خمسة من عشرة - 00:03:02

طب الخمسة اللي طاروا دول كانك اذنبت كانك مش باقولش اذنبت لأ ما اذنبت الطاعة لا تستوي كالمعصية يعني. لكن كانك ذنب. الخمسة اللي دول كأن انت ارتكبت ذنب وطاروا منك بسبب القصة دي. ادي ادي المعنى - 00:03:15

يا اما المعصية بقى اما ان تعصي صراحة واما الا تأتي بالطاعة على وجهها تعد كالعصيان مش عصيان تعد كالعصيان لضياع حسنات من القصة دي فده شيء طبيعي. كل يعمل على شاكلته - 00:03:33

شاكلة الرب المغفرة وشاكرة العبد المعصية لا تطمعن ابدا ان تموت بلا معصية اغسل ايديك اغسل ايديك ان تموت بلا معصية حتى معصية صريحة يعني ان تقع في معصية صريحة - 00:03:52

لكن الله تبارك وتعالى يريد منك ان تفيئ من المعصية الى التوبة فان فعلت ذلك مسح لك المعصية عشان كده يعني اه اه لا تيأسن.

اعزم فالعزيمة يجب ان تكون - 00:04:08
ان تعزم الا تعودوا الى شرط من شروط التوبة شروط صحة التوبة مش التوبة من شروط صحة التوبة ان تعزم الا تعود الى الذنب مرة اخرى ومن ادمن طرق الباب ولج كما يقال - 00:04:27
طول ما انت بتخبط هيتفتح لك لان اللي جوة يا اما نايم يا اما غافل مسيره يفوق واخد بالك ازاي؟ يعني ساعات واحد يروح يخبط على الباب يخبط يخبط ما فيش حد فتح لي. يقول لك ما فيش حد موجود - 00:04:43
لأ المطلوب منك تفضل تخبط وانت تعلم ان في موجود بالذات فيما يتعلق بالتوا بعض العلماء الزهاد الكبار خرج مرة وانكر قلبه يقرأ قرآن مش نافع يستغفر مش نافع حاسس ان فيه حجاب بين قلبه وبين لسانه - 00:04:57
فخرج هائما على وجهه ويقول اين قلبي؟ اين قلبي؟ عمال يكلم نفسه يعني اين قلبي؟ ليه ما بتأسرش وبعدين قعد على الرصيف كده وهو يقول اين قلبي واذا بباب بيت يفتح - 00:05:24
حد يحدف منه عيل برة كده قذف الولد خارج البيت واغلق الباب ده حقيقة حصلت يعني واغلق الباب الولد قعد يخبط على الباب يقول يا امي اخر مرة يا امي انا يا امي انا اسف انا كزا ما اتفتحش الباب - 00:05:47
تمام فالولد آآ زهق من كتر ما يخبط على الباب فقام واخد بعضه ومشي بعيد كده ورجع تاني يخبط على الباب المنزر ده تلات اربع مرات قدام الراجل العالم ده او ازاي ده وهو بيشوف المنزر ده - 00:06:08
تمام ويخبط ويبكي ويخبط بايديه ورجليه وبتاع والكلام ده وفجأة فتح الباب وامتدت يد فاخذت الولد داخل الداخل وايه واغلقت الباب. حينئذ سرق هذا العالم وقال وجدت قلبي هو كان بيدور على قلبه مش لاقيه - 00:06:25
قال وجدت قلبي ايه وجده ازاي بقى؟ قال الا ابرح بابه. زي ما الولد ده فضل يخبط وراح انصرف عن بابه ورجع للباب تاني اقف عند الباب وراجع للباب هو كده - 00:06:45
قال وجدت قلبي وجدت قلبي الا ابرح بابه تفضل قدام الباب تخبط باستمرار طول ما انت بتخبط وعلم الله عز وجل صدقك وانك لم تبرح بابه وانك انت مصر على ان الباب يفتح لك سيفتح لك - 00:06:58
- 00:07:17